

# **الفساد الإداري وعلاجه في الشريعة الإسلامية**

**دراسة مقارنة بالقانون الإداري**

الدكتور

**محمود محمد معابرة**

دكتوراه في الفقه وأصوله



# الفهرس

13 .....	الملخص
15 .....	المقدمة

## الفصل الأول

### التعريف بالوظيفة العامة والموظف العام وواجباته وحقوقه

المبحث الأول: تعريف الوظيفة العامة والموظف العام في القانون والشريعة.....	29
المطلب الأول: مفهوم الوظيفة في اللغة .....	29
المطلب الثاني: مفهوم الوظيفة العامة والموظف العام في القوانين.....	29
الفرع الأول: مفهوم الوظيفة العامة في القانون.....	29
الفرع الثاني: مفهوم الموظف العام في القانون .....	32
المطلب الثالث: مفهوم الوظيفة العامة والموظف العام في الشريعة.....	35
الفرع الأول: مفهوم الوظيفة العامة في الشريعة.....	35
الفرع الثاني: مفهوم الموظف العام في الشريعة .....	37
المبحث الثاني: واجبات الموظف العام وحقوقه في القانون والشريعة .....	40
المطلب الأول: واجبات الموظف العام في القانون والشريعة.....	40
الفرع الأول: واجبات الموظف العام في القانون .....	40
الفرع الثاني: واجبات الموظف العام في الشريعة .....	49
المطلب الثاني: حقوق الموظف العام في القانون والشريعة .....	55
الفرع الأول: حقوق الموظف العام في القانون.....	56
الفرع الثاني: حقوق الموظف العام في الشريعة.....	62

## الفصل الثاني

### التعريف بالفساد الإداري وخصائصه وتاريخه وأسبابه وأثره

المبحث الأول: مفهوم الفساد وألفاظه في القرآن والسنة وأنواعه وأدواته.....	72
المطلب الأول: مفهوم الفساد .....	72
الفرع الأول: الفساد في اللغة.....	72
الفرع الثاني: الفساد في الاصطلاح الإداري والقانوني .....	72
الفرع الثالث: الفساد في الاصطلاح الشرعي.....	74
المطلب الثاني: ورود لفظ الفساد في القرآن الكريم والسنة النبوية .....	75
الفرع الأول: ورود لفظ الفساد في القرآن الكريم.....	75
الفرع الثاني: ورود لفظ الفساد في السنة النبوية.....	78
المطلب الثالث: أنواع الفساد وأدواته .....	80
الفرع الأول: أنواع الفساد.....	80
الفرع الثاني: أدوات الفساد .....	85
المبحث الثاني: مفهوم الفساد الإداري وخصائصه وعلاماته .....	91
المطلب الأول: مفهوم الفساد الإداري اصطلاحاً.....	91
المطلب الثاني: مفهوم الفساد الإداري في الاصطلاح الشرعي.....	98
المطلب الثالث: خصائص الفساد الإداري وعلاماته في علم الإدارة.....	100
الفرع الأول: خصائص الفساد الإداري .....	101
الفرع الثاني: علامات الفساد الإداري.....	103
المبحث الثالث: الفساد الإداري من المنظور التاريخي والدولي والمحلبي (الأردن) ...	104
المطلب الأول: الفساد الإداري من المنظور التاريخي .....	104
المطلب الثاني: الفساد الإداري من المنظور الدولي .....	105
المطلب الثالث: الفساد الإداري من المنظور المحلي (الأردن) .....	108
المبحث الرابع: أسباب الفساد الإداري وآثاره.....	114
المطلب الأول: أسباب الفساد الإداري .....	114
المطلب الثاني: آثار الفساد الإداري.....	119

### الفصل الثالث

#### أنواع الفساد الإداري وموقف القانون والشريعة منها

المبحث الأول: الانحرافات التنظيمية.....	128
المطلب الأول: مفهوم الانحرافات التنظيمية.....	128
الفرع الأول: الانحراف في اللغة.....	128
الفرع الثاني: التنظيم في اللغة.....	128
الفرع الثالث: التنظيم في الاصطلاح.....	128
الفرع الرابع: مفهوم الانحرافات التنظيمية في الاصطلاح.....	129
المطلب الثاني: صور الانحرافات التنظيمية وموقف القانون والشريعة منها ... ..	129
الصورة الأولى: عدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء (عدم طاعة الرؤساء) ..	129
الصورة الثانية: إفشاء الأسرار الوظيفية.....	148
الصورة الثالثة: الإهمال الوظيفي.....	166
المبحث الثاني: الانحرافات السلوكية.....	174
المطلب الأول: مفهوم الانحرافات السلوكية.....	174
الفرع الأول: السلوك في اللغة.....	174
الفرع الثاني: السلوك في الاصطلاح.....	174
الفرع الثالث: الانحرافات السلوكية اصطلاحا.....	174
المطلب الثاني: صور الانحرافات السلوكية.....	175
الصورة الأولى: عدم المحافظة على كرامة الوظيفة.....	175
الصورة الثانية: سوء استعمال السلطة.....	180
المبحث الثالث: الانحرافات الجنائية.....	188
المطلب الأول: مفهوم الانحرافات الجنائية.....	188
الفرع الأول: الجنائية في اللغة.....	188
الفرع الثاني: الجنائية في القانون.....	189
الفرع الثالث: الانحرافات الجنائية اصطلاحا.....	189
المطلب الثاني: صور الانحرافات الجنائية ..	189
الصورة الأولى: الرشوة.....	189
الصورة الثانية: التزوير ..	200
الصورة الثالثة: الاختلاس.....	212

## الفصل الرابع

### وسائل علاج الفساد الإداري من منظور الشريعة الإسلامية والتجربة الأردنية

المبحث الأول: السلطة الحاكمة (الدولة).....	227
المطلب الأول: القاعدة الأولى (الأمانة).....	227
المطلب الثاني: القاعدة الثانية (القوة).....	231
المطلب الثالث: القاعدة الثالثة (اختيار الأصلح "وضع الموظف المناسب في المكان المناسب").....	237
المبحث الثاني: القائد الإداري.....	242
المطلب الأول: الحافز المعنوي.....	242
القسم الأول: صفات القائد الإداري التي ترفع الحالة المعنوية.....	243
القسم الثاني: حواجز معنوية يقدمها القائد الإداري للعامل.....	257
المطلب الثاني: الحافز المادي.....	262
المبحث الثالث: الرقابة.....	265
المطلب الأول: الرقابة الإلهية (العلوية) .....	266
المطلب الثاني: الرقابة الذاتية.....	267
المطلب الثالث: الرقابة الإدارية.....	271
الأساس الأول: الأساليب والإجراءات التي من شأنها ضبط العمل الإداري.....	274
الأساس الثاني: وضع القوانين واللوائح التي تعمل على ضبط العمل الإداري ...	286
المطلب الرابع: الرقابة القضائية (ديوان المظالم).....	291
المطلب الخامس: الرقابة الشعبية.....	294
المرتكز الأول: سياسة الباب المفتوح .....	296
المرتكز الثاني: الرقابة المؤسساتية.....	300
المبحث الرابع: التنظيم الإداري (المركبة واللامركبة) .....	304
المبحث الخامس: التجربة الأردنية في مكافحة الفساد الإداري.....	309
الخاتمة.....	329
المراجع.....	335